(150) على غير عقيدة أهل السنّة ومذهبهم. وقد ورد كثير من رجال الشيعة فى أسانيد الصحاح الستّة وطرقهم، وأخذ كبار المحدثين من السنّة من امثال البخاري ومسلم واحمد والنسائى وابن ماجة وغيرهم عن مشايخ الشيعة، مع علمهم بأنهم من الشيعة وانهم يختلفون معهم فى المذاهب ومع ذلك فلم يمنعهم ذلك من الاخذ برواياتهم والاعتماد عليها. وقد ذكر الامام شرف الدين (رحمه ا) مائة من رجال الشيعة فى اسانيد السنّة وطرقهم على سبيل المثال والاستشهاد لا الاستقصاء(1). فهذا أبان بن تغلب الكوفى احتج به مسلم وأصحاب السنن الأربعة وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة ووثّقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم، وكان شيعياً معروفاً . . يقول الذهبى فى «الميزان» فى ترجمته: «ابان بن تغلب الكوفى: شيعى جلد لكنه صدوق، فلنا صدقه وعليه بدعته». واسماعيل بن زكريا الأسدى الخلقانى روى عنه البخارى ومسلم وترجم له الذهبى فقال: «صدوق شيعى» وعدهّ ممن احتج به أصحاب الصحاح الستّة. وحبيب بن ابى ثابت الكاهلى الكوفى التابعى عدّه من رجال الشيعة كل من ابن قتيبة فى «المعارف» والشهرستانى فى «الملل والنحل» واحتج به فى الصحاح الستّة جميعاً بلا تردد. والحسن بن حى واسم حى «صالح» كان من أعلام الشيعة ذكره ابن سعد فى «الطبقات» فقال: «كان ثقة صحيح الحديث كثيره وكان متشيّعاً، واحتج به مسلم وأصحاب السنن». _____ 1 - المراجعات/ 70 - 163.